

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة: عيد الفطر المبارك

فضيلة الشيخ سليمان الرحيلي وفقه الله.

يوم الجمعة الموافق 01 من شوال 1447 هـ.

بمسجد قباء بالمدينة النبوية

الخطبة الأولى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله المبدئ المعيد، ناصر أوليائه ذي البأس الشديد، يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد، أكرمنا فكننا من أهل العيد، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وعد المتقين بالجنة والمزيد، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله أشرف الأنبياء والمرسلين وسيد العبيد، صلى الله عليه وسلم سلاماً يثرى وصلاة تزيد، ورضي الله عن آله وأصحابه أهل التقى والحال الرشيد؛ أمّا بعد:

فيا عباد الله إنه يشرع لنا في عيدنا وفي خطبتنا أن نكبر ↓

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد

الله أكبر كبيراً الله أكبر كبيراً الله أكبر كبيراً الله أكبر كبيراً

الله أكبر الله أكبر الله أكبر والله الحمد الله أكبر وأجل الله أكبر على ما هدانا

عباد الله عباد الله أوصيكم ونفسي بتقوى الله، تزودوا من هذه الدنيا، وخير الزاد التقوى، وهنيئاً عباد الله لمن استفاد من مدرسة التقوى، فإن شهر رمضان شهر تكون فيه مدرسة التقوى قائمة، قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿البقرة: 183﴾، إن التقوى ومراقبة الله **محز وجل** لتتجلى في شهر رمضان؛ يدع الواحد منّا طعامه وشرابه وشهوته من أجل الله سبحانه وتعالى، يدخل الواحد منّا غرفته، لا يراه أحد وقد أصابه العطش وبين يديه الماء البارد فلا يمد يده الى الماء، لم؟

لأنه يتقي الله، لأنه يراقب الله.

يكون الواحد منّا في غاية الجوع ويكون الطعام المتنوع بين يديه ولا يراه أحد، فلا يمد يده إلى الطعام، لماذا؟

لأنه يتقي الله، لأنه يراقب الله، فهنيئاً عباد الله لمن اتخذ من هذه المدرسة درساً عظيماً، فجعل تقوى الله عز وجل شعاراً له في حياته كلها، عزم ونحن في العيد على أن يجعل تقوى الله شعار حياته حتى يلقي الله **محز وجل**، يعمل بطاعة الله على نور من الله يرجو ثواب الله، ويترك معصية الله على نور من الله يخاف عقاب الله، ومن أجمل ما قيل: من جعل حياته الدنيا كرمضان، جعل الله آخرته كالعيد.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد

عباد الله إن نعم الله علينا لا يحيطها حد ولا يستقصيها عد، وكيف لا يكون ذلك كذلك! وهي نعم تتجدد ونعم تجدد في كل يوم، ﴿وَأِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ [النحل: 18]؛ والواجب علينا يا عباد الله أن نشكر الله على هذه النعم، فقد أعلمنا الله أن الزيادة مقترنة بالشكر ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: 7]، واعلموا رحماني الله وإياكم أن أعظم نعم الله علينا

على الإطلاق: أن هدانا للإسلام، أن جعلنا من أتباع أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبد الله ﷺ، أن جعلنا من أهل الإسلام الذي أكمله وارتضاه ديناً ولا يقبل ديناً غيره ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: 3]، ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾ [آل عمران: 85].

عباد الله إن دينكم الإسلام حنيفية سمحة سهلة ميسرة، كله يسر، توحيد عظيم، ويسر في الشريعة ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ [البقرة: 185] ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ﴾ [النساء: 28]، وفي دعاء المؤمنين المبارك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ [البقرة: 286] قال الله عز وجل كما أخبرنا نبيه ﷺ: ((نعم))، وفي رواية قال الله عز وجل: ((قد فعلت))، وقال نبينا ﷺ: ((إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه))، وقال ﷺ: ((هلك المتنطعون، هلك المتنطعون، هلك المتنطعون)).

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد

اعلموا عباد الله أن أعظم ما عندكم في دينكم، التوحيد فكنزكم العظيم الذي تكتنزون به هو توحيد الله عز وجل في ربوبيته، وتوحيده في ألوهيته، وتوحيده في أسمائه وصفاته، عزكم وكرامتكم ومن قبل ذلك صحة دينكم في توحيد الله عز وجل بألا تعبدوا إلا الله سبحانه وتعالى، فليس لأحد

من المخلوقات حظ في عبادتكم مهما علا شرفه ومهما زاد فضله فلا نصيب في عبادتكم لني مرسل، ولا ملك مقرب، ولا لولي صالح، ولا لشمس، ولا لقمر، ولا لحجر، ولا لجني، ولا لبشر. من أجل التوحيد خلقتكم ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: 56]، وبالتوحيد بعث الرسل ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ [النحل: 36]، التوحيد حق الله على العبيد، قال النبي ﷺ: ((أتدري يا معاذ ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ فقال: الله ورسوله أعلم. قال: حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئاً)).

التوحيد يا عباد الله التوحيد تميزتم به عن سائر الناس، فأكثر الناس في الأرض يعبدون مع الله إلهاً آخر، أما أنتم أهل الإسلام فلا تعبدون إلا الله سبحانه وتعالى.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد

عباد الله إن أعظم أعمالكم وأشرف أعمالكم: الصلاة فهي رباط الأخوة، وهي وثيقة الإسلام فإن تابوا أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين؛ فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم، يقول حبيبنا وإمامنا وقودتنا: ((العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر))، ويقول ﷺ: ((بين الرجل والكفر أو الشرك ترك الصلاة)).

فالله الله عباد الله في الصلاة! تمسكوا بها وقوموا بها وعلموها لأولادكم؛ فإن خيرنا وعزنا في صلاتنا ولا خير في من ضيع الصلاة، فلا حظ في الإسلام لمن ضيع الصلاة كما قال عمر رضي الله عنه وأرضاه.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد

عباد الله إن الإسلام دين الأخلاق، إن الإسلام دين الأخلاق، به مُدح نبينا ﷺ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: 4]، وبين النبي ﷺ أنه إنما بُعث ليتمم صالح الأخلاق، وبين حبيبنا ﷺ أن حسن الخلق من الإيمان، بل قال النبي ﷺ شيئاً عظيماً، فقال لأصحابه يوماً: ((هل أخبركم بخيركم من شركم؟ قال ذلك ثلاث مرات. فقال رجل: يا رسول الله! يا رسول الله! أخبرنا خيرنا من شرنا. فقال: خيركم الذي يرجى خيره ويؤمن شره، وشركم الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره))، وقال ﷺ: ((ألا أخبركم بأحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة؟ قال ذلك ثلاث مرات. فقالوا: بلى يا رسول الله. فقال: أحاسنكم أخلاقاً)).

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر

عباد الله عباد الله إن صلاتكم هذه مشهودة، يرجى فيها الخير والبركة، فكان الصحابة رضوان الله عليهم في زمن رسول الله ﷺ بأمر رسول الله ﷺ يُخرجون النساء إلى صلاة العيد حتى تخرج الأبقار وحتى تخرج الحيض ليشهدن الخير، ودعوة المسلمين، يرجون بركة ذلك اليوم.

فهذه الصلاة يا عباد الله فيها خيرات كثيرة، وبركات عظيمة، ودعوات يرجى أن تكون مستجابة.

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد

عباد الله وصية رسول الله ﷺ: ((قل أمنت بالله، ثم استقم))، فمن وحد الله لمز وجل ثم استقام على دين الله موعود بأن يعيش في الحياة الدنيا حياة طيبة ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾ [النحل: 97]، وأما في الآخرة فهو في سرور ونعيم، فأول ذلك يا عباد الله عندما يفارق الدنيا ويقبل على الآخرة فتحضره الملائكة، فينادى بلطف أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب، اخرجي حميدة، وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يُقال لها ذلك حتى تخرج، ثم إذا حُمِلت على الأعناق قالت: قدموني قدموني، ثم إذا أدخل قبره فسئل من ربك؟ أجاب مطمئنًا ربي الله، من نبيك؟ أجاب مطمئنًا محمد رسول الله، فإذا قيل له: ما دينك؟ أجاب مطمئنًا ديني الإسلام، فينادي منادٍ أن صدق عبدي فافرشوه من الجنة، وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابًا إلى الجنة، ثم إذا بعث كان من الآمنين، فإن الله لمز وجل قال: {وعزتي وجلالي لا أجمع لعبدي بين آمنين وخوفين، إن هو خافني في الدنيا أمنت يوم القيامة، وإن هو آمنني في الدنيا أخفته يوم القيامة}، ثم يكون من أهل الجنة التي فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، ثم إذا دخل الجنة ناداه الله لمز وجل فقال سبحانه: {يا أهل الجنة هل أزيدكم، فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار؟} قال: فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئًا أحب إليهم من النظر إلى وجهه ربهم الكريم!}.

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد

عباد الله إن الرعاية شأنها عظيم، وإن التفريط فيها كبيرة من كبائر الذنوب، قال النبي ﷺ كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته، وقال ﷺ: ((ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاشٍ لرعيته؛ إلا حرم الله عليه الجنة)).

وأعظم النصح يا عباد الله أن تُعلم رعيته التوحيد، وسنة النبي ﷺ، وأن تنهاهم عن الشرك كله، وعن البدع كلها، وعن الانحرافات الفكرية.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد

عباد الله! عباد الله! إن بلادنا هذه بلاد قد أنعم الله علينا فيها بنعم كثيرة:

فأنعم علينا فيها بالتوحيد فلا ترى فيها شرًا يرفع بحمد الله عز وجل.

وأنعم علينا فيها بالسُّنة فلا نرى فيها رايات للبدع.

وأنعم فيها علينا بالحرمين وبمسجد قباء.

وأنعم علينا فيها بولادة أمر منا يقرأون القرآن كما نقرأ ويصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم يحبون الرعية وتحبهم الرعية.

أنعم علينا فيها بعلماء ربانيين لا نسمع منهم إلا قال الله قال رسوله ﷺ.

أنعم علينا فيها بوحدة الجماعة.

أنعم علينا فيها بالأمن.

أنعم علينا فيها بالأرزاق.

ألا فلنتعاون جميعًا يا عباد الله على حفظ النعم في هذا البلد، وإن هذا البلد يا عباد الله خيره لجميع المسلمين، فأكثر المسلمين يفدون إلى هذا البلد فيجدون الخير الكثير، وتمتد الأيدي البيضاء من بلادنا إلى إخواننا في بقاع الأرض من غير منة عليهم، فالحمد لله الذي أنعم بهذا البلد في هذا الزمان، ونسأله أن يحميه ممن يكر به، وممن يكيد له.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد

عباد الله إن هذا اليوم -يوم الجمعة- اجتمع لكم فيه عيدان: عيد الفطر، وعيد الأسبوع، وقد وقع مثل هذا في زمن النبي ﷺ فصلى بالناس العيد ثم قال: ((إن يومكم هذا قد اجتمع فيه عيدان؛ فمن شاء أجزأه عن الجمعة، وإنا مجمعون))، ووردت أحاديث عديدة في هذا الشأن يشد بعضها بعضًا، وثبتت آثار عن الصحابة بهذا المعنى، وبعضهم قال: إنها السُّنَّة كابن عباس رضي الله عنهما.

ولذا فالتحقيق يا عباد الله أن من حضر الصلاة -صلاة العيد- مع الإمام يُخير بين أمرين:

- إمّا أن يُصلي ظهرًا في بيته، ولا يُصل الظهر في المساجد.

- وإمّا أن يصلي الجمعة مع الإمام وهذا أفضل.

أولاً: للخروج من الخلاف.

وثانياً: لأن النبي ﷺ قال: ((فمن شاء أجزأته عن الجمعة))، فجعل الأمر إلى مشيئته لا إلى الاستحباب الشرعي، وقال ﷺ: ((وإنَّا لمَجْمَعُونَ)).

قال العلماء: في هذا حض على حضور الجمعة معه ﷺ؛ فمن شاء أخذ بالرخصة، ومن شاء صلى الجمعة وذلك أفضل.

أمّا من لم يصل مع الإمام العيد؛ فواجب عليه إن كان من أهل الجمعة أن يسعى لها في وقتها، ولا ينادى في المساجد إلا لصلاة الجمعة، وأمّا القول بأن صلاة العيد تتداخل مع صلاة الجمعة فلا يصلي من صلى العيد لا جمعة ولا ظهراً، فقول لم يعول عليه أهل العلم، وهو يخالف الأصول القطعية، ولا تترك تلك الأصول باحتمال ضعيف.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد

أقول ما تسمعون وأستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب، فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

الخطبة الثانية

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده؛ أمّا بعد فيا عباد:

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد

عباد الله عباد الله إن استسلام المؤمن لشرع الله عز وجل يتجلى في حالنا مع الصيام؛ ففي شهر شعبان سنّ لنا نبينا ﷺ أن نكثر من الصيام فصام من صام، وفي رمضان فرض الله علينا أن نصوم فصمنا جميعاً، واليوم في يوم العيد حرم الله علينا أن نصوم، فنحن جميعاً مفطرون، ثم سنّ لنا نبينا ﷺ أن نصوم ستّاً من شوال فقال ﷺ: ((من صام رمضان ثم اتبعه ستّاً من شوال كان كصيام الدهر))، وهذا يا عباد فيه استسلام العبد لربه ولا يسأل لماذا؟ وإنما يمتثل؛ لأن الله أمر، ولأن الله نهي.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد

عباد الله إن يوم عيد الفطر يوم واحد من جهة الأحكام الشرعية هو يومنا هذا، أمّا ما زاد على ذلك فإنه لا يكون عيداً من جهة الأحكام الشرعية؛ ولذا يا عباد الله من شاء أن يصوم غدًا فله أن يصوم؛ لكن جماعة من السلف رأوا أن الأفضل أن لا يصوم الإنسان في الأيام التي يتزاور فيها الناس، توسعة على نفسه، وتوسعة على الناس.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد

عباد الله اعلموا أنه يشرع اللعب وإظهار السرور في يوم العيد، فهذا من ديننا، ومن شعائر ديننا؛ كان الأحباش يلعبون في مسجد رسول الله ﷺ بالحراش ويقولون بلغتهم: محمد عبد صالح محمد عبد صالح، وكان النبي ﷺ ينظر إليهم، بل كان يقول: ((دونكم يا بني أرفدة؛ ليعلم

اليهود والنصارى أن في ديننا فسحة))، بل إنه ﷺ قال لأمتنا عائشة رضي الله عنها: ((أتحبين أن تنظري؟ قالت: نعم. فوقف لها على الباب وطأطأ قليلاً، فوضعت ذقنها على كتفه وهو يسترها بردائه وهي تنظر إليهم يلعبون، وهو يقول لها: هل انتهيت؟ فتقول: لا. ويقف ﷺ يجعلها تنظر إليهم)).

وجاءت جاريتان في يوم عيد تغنيان في بيت أمتنا عائشة رضي الله عنهما، فجاء النبي ﷺ فاضطجع ولم يقل شيئاً، فجاء أبو بكر الصديق رضي الله عنه فقال: (أمزمار الشيطان في بيت رسول الله ﷺ؟! فقال: ((دعهما يا أبا بكر فإن هذا عيدنا))، أو قال: ((إن لكل قوم عيداً، وهذا يوم عيدنا نحن أهل الإسلام)).

فيا عباد الله وسعوا على أنفسكم، ووسعوا على أهليكم في المباح، فإن هذا اليوم يوم عيد لنا، جاز لنا فيه اللعب المباح، وجاز لنا فيه السرور المباح.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد

اعلموا عباد الله أن التهنة بالعيد مستحبة؛ فيستحب أن يهنئ الإنسان أخاه بالعيد إذا لقيه، فإن الصحابة رضوان الله عليهم إذا لقي بعضهم بعضاً في يوم العيد، قال بعضهم لبعض: تقبل الله منا ومنكم.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد

معاشر النساء! معاشر النساء! إن لكن في الدين منزلة، ولكن في المجتمع أثرًا كبيرًا، واعلمي أيتها المرأة أن المرأة فرضٌ عليها أن تستتر بثيابها، وأن تلبس جلبابها، وأن تغطي وجهها بغطائها أو نقابها، فلا تغتروا عباد الله! لا تغتروا بما يفعله بعض الناس! واعلمن يا معاشر النساء أن كشف المرأة لشعرها أو لشيء من شعرها حرام بإجماع علماء المسلمين، واعلمي أيتها المرأة المباركة أن النبي ﷺ قال: ((إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها قيل لها: ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت)).

واعلمي رعاك الله أن النبي ﷺ قال للنساء في يوم عيد: ((تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار)). وفي رواية: ((تصدقن وأكثرن الاستغفار. قيل: بم ذلك يا رسول الله؟ قال: تكثرن اللعن وتكفرن العشير))، ألا فاتقي الله أيتها المرأة وحاولي أن تتخلصي من كثرة اللعن، ومن كثرة كفران العشير، وأكثر من الصدقة، وأكثر من الاستغفار لعل الله يحسن وجهك أن يجعلك مع أهل الجنة.

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد

اللهم يا ربنا يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والأرض أنت خلقتنا وربيتنا بالنعم، أنت أنعمت علينا، اللهم يا ربنا نسألك بأسمائك الحسنى وصفاتك العلى أن تكرمنا بالتوحيد، وأن تثبتنا عليه حتى نلقاك يا رب العالمين.

اللهم يا ربنا أنت أكرمنا فجعلتنا من سكان المدينة، ومن المقيمين في المدينة، ومن زوار المدينة،
اللهم فأكرمنا بسنة رسول الله ﷺ، وأكرمنا بالأدب في مدينة رسولك ﷺ، اللهم يا ربنا اجعلنا
من صام رمضان إيماناً واحتساباً، فغفرت له، واجعلنا ممن قام رمضان إيماناً واحتساباً، فغفرت
له، واجعلنا ممن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً فغفرت له.

اللهم اجعلنا ممن أعتقت رقابهم من النار، اللهم اجعلنا ممن أعتقت رقابهم من النار، اللهم اجعلنا
ممن أعتقت رقابهم من النار، اللهم اجعل حالنا بعد رمضان خيراً من حالنا قبل رمضان، اللهم
اجعل حالنا بعد رمضان خيراً من حالنا قبل رمضان، اللهم اجعل حالنا بعد رمضان خيراً من
حالنا قبل رمضان.

اللهم يا ربنا إننا قدمنا إلى مسجد قباء فصلينا فيه صلاة العيد واستمعنا للخطبة نرجو رحمتك
ونخاف عذابك، اللهم فأنزل علينا رحمتك، اللهم فأنزل علينا رحمتك، اللهم فأنزل علينا رحمتك،
اللهم أمنا مما نخاف، اللهم أمنا مما نخاف، اللهم أمنا مما نخاف.

أتيناك يا ربنا وذنوبنا على ظهورنا؛ اللهم فاغفر لنا أجمعين، اللهم فاغفر لنا أجمعين، اللهم فاغفر
لنا أجمعين، أتيناك يا ربنا ونحن نسألك اللهم فأعط كل واحد سؤله، اللهم فأعط كل واحد سؤله،
سؤله، اللهم فأعط كل واحد سؤله، اللهم فأعط كل واحد سؤله.

اللهم يا ربنا بارك لنا في أعمارنا، وبارك لنا في أعمالنا، وبارك لنا في أهلينا، وبارك لنا في ذرياتنا،
وبارك لنا في عافيتنا، وبارك لنا في أموالنا، وبارك لنا في أميرنا، وبارك لنا في ولاية أمرنا، وبارك لنا
في علمائنا، اللهم بارك لنا في كل نعمة أنعمت بها علينا يا رب العالمين.

